ما معنى كلمة محمّـــد ؟؟
الســــر فی إســــم ' محمّـــد '
حین ولد الرسول صلى الله علیه وآله وسلم أقام جده عبد المطلب مأدبة دعى إلیها كل أفراد قبیلة قریش الذین أكلوا من عقیقة النبی صلى الله علیه وآله وسلم وسألوا عبد المطلب : ماذا سمیته؟ فقال سمیته محمّدا، فنظر الناس إلى بعضهم بدهشة لأن الاسم غریب على آذانهم لم تعرفه العرب قبل ذلك، وكأن الله تبارك وتعالى ادّخر هذا الاسم وألهم عبد المطلب به لیقع أمراً مكتوباً فی اللوح المحفوظ منذ خلق آدم علیه السلام أن نبی آخر الزمان اسمه محمّد، وعبد المطلب لم یوح الیه ، وسألته قریش: لم رغبت عن أسماء آبائك ؟ فقال أردت أن یحمده الله فی السماء ویحمده أهل الأرض فی الأرض. هناك ملایین المسلمین اسمهم محمّد لكن أحدا منهم لم یفكر فی معنى اسمه ولم یحس بمعناه. النبی صلى الله علیه وآله وسلم یعلّق على اسمه فی حدیثٍ بالبخاری یقول:' أنا محمّد وأنا أحمد وأنا الماحی وأنا الحاشر وأنا العاقب.' رواه البخاری ومسلم..
فمــا معنــى كلمـة محمّـــد ؟؟
محمّد من صفة الحمد وهو الذی یحمد ثم یحمد ثم یحمد، فلا یحمد مرة واحدة فقط من عظمة أفعاله، إنما یحمد كثیرا فصار محمّداً. وماذا یعنی أحمد؟ هو أحمد الحامدین على الإطلاق فلا أحد یحمد الله مثله. وبهذا فإن محمّداً تحمده الناس كثیرا على أفعاله وأحمد هو أعظم من حمد الله سبحانه وتعالى.
اللهم صل على محمّـــد وآل محمّـــد .